

وماتونيستي لآبائنا

د. أمين محمد سعيد الطاهر  
رئيس قسم الأديان بمركز البحوث والدراسات الإفريقية  
جامعة إفريقيا العالمية



ورقة بعنوان:

## أهداف الحوار ومقاصده وغاياته في الإسلام قراءة على مسارات الدعوة قديماً وحديثاً

مقدمها: أمين محمد سعيد الطاهر (أبو محمد) (1)

محور المشاركة: المحور الرابع : ثقافة الحوار بين المجتمعات الإنسانية :  
مستخلص البحث:

تقوم الورقة على أساس فرضية تقول بأن الحوار صفة ملازمة للدين الإسلامي.. وهو يقوم على قبول الآخر نوعاً وكيفاً.. بل أن القرآن الكريم يقر جميع الأديان. ومن هنا تتبادر عدد من التساؤلات تنبثق من فروض جدية بالبحث. منها: هل الحوار يفيد في الدعوة؟ أم أنه يبعد الحق عن الحقيقة؟ ماهي الآثار المترتبة على الحوار بالحسني؟ وكيف يمكن أن يدار هذا الحوار؟ وعلى أي أساس؟  
والورقة تناقش الأفكار والآراء التي تقوم عليها مبادرات النبي صلى الله عليه وسلم حين أمره ربه بالحوار، بل وتتخطي ذلك إلى ما يمكن أن يكون بمثابة دعوى للجميع للجلوس حول مائدة الحوار.

(1) استاذ مشارك، قسم الأديان.. بمركز البحوث والدراسات الإفريقية.. بجامعة إفريقيا العالمية. منسق الدراسات العليا. ورئيس منظمة ما وراء الطبيعة والنفوس السودان..

وللتوصل إلى نتائج وتوصيات ترسم الطريق إلى آليات تتوافق والآثار قصيرة وطويلة الأجل المترتبة عليها.. وعلى ضوء ذلك يري الباحث أن ضرورة تفعيل ما كان عليه أوائل هذه الأمة توسع الرؤي لقبول ذلك في إطار المتغيرات الحالية.

من هنا نبعت أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوع مهم دار حوله جدال في القبول والرفض لهذه الفرضية؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والقراءات المتأخرة خير دليل؛ خاصة بعد ظهور أنواع العنف والفرقة والتطرف في الألفية الثالثة. سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضيه الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

المحور الأول: مفهوم الحوار وتعريف المصطلح.

المحور الثاني: أهداف الحوار في الإسلام.

المحور الثالث: مقاصد الحوار في الإسلام.

المحور الرابع: الغاية من الحوار وكيفية تفعيله في الآن.

الكلمات المفتاحية: (الحوار.. الأديان.. الدعوة.. التسامح.. التعايش السلمي.)